

جذور وأصول الفكر الإبتعادي (90)



yehiatrakhawy@hotmail.com

مقتطفات من كتاب: فتح أفتال القلوب (77) سابقاً: حكمة المبانين، (1)

نشرة " الإنسان والتطور 2017/12/24

السنة الحادية عشرة - العدد: 3767

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر



مقدمة

حكيم اليوم تفتح ملف الإحساس

فهل نحتمل مراجعته؟!

الانفعال - أو حتى الفعل -

النابع من الخوف فقط قد

يكون صادقاً،

ولكنه:

□ لا يبني إنساناً،

□ ولا يقيم حضارة،

□ ولا يثرى وجوداً،

فلا تغترّ به،

إلا أن يكون أول الطريق.

(646)

لا تصدق الإحساس إلا إذا صاحبه:

• قرارٌ يؤكد الاختيار...،

• واستمرارٌ بأقل قدر من الاجترار ...

• ومسئولية قابلة للاختبار.

(647)

الانفعال - أو حتى الفعل - النابع من الخوف فقط قد يكون صادقاً،

ولكنه:

□ لا يبني إنساناً،

□ ولا يقيم حضارة،

□ ولا يثرى وجوداً،

فلا تغترّ به،

إلا أن يكون أول الطريق.

(648)

إذا أحسست أنك لا تحس... فاعلم أن هذا شعور:

أرقى من العواطف الكاذبة،

وأشرف من التنويم الخادع،

ولكن حذارٍ أن تتوقف عند مجرد الاعتراف به،

وإلا فالعمى أَلَزَمَ (وأكثر أماناً).

(649)

ماتت الحواس الخمسة حين انفصلت عن الفكر الحس الجوهري،

فأصبحت أدوات للشهوات لا أبواباً للحقيقة...، ولا مدخلاً يسمح بالتأزر بين الإنسان

والطبيعة.

إلا من رحِمَ ربي وظل يواصل الكدح إليه

ماتت الحواس الخمسة حين

انفصلت عن الفكر الحس

الجوهري،

فأصبحت أدوات للشهوات لا

أبواباً للحقيقة...، ولا مدخلاً

يسمح بالتأزر بين الإنسان

والطبيعة.

إلا من رحِمَ ربي وظل

يواصل الكدح إليه

هل يكون الذي أماتت

إحساسه، بعد ما رأى

الحقيقة:

هو الذي أجهض المسيرة

حتى أماتت العي فيه، برحم

(650)

إذا استعادت الحواس الخمس نشاطها الخلاق وانصهرت ثانية في الفكر الحس الجوهري،
صارت حواساً جديدة، لا تسمى حواساً..

(651)

هل يكون فيضان الحياة بتيار الوجدان الفعل... بعد موت الإحساس الأقدم:
هو ضربٌ من إخراج الحى من الميت؟

(652)

وهل يكون الذى أمات إحساسه، بعد ما رأى الحقيقة:
هو الذى أجهض المسيرة حتى أمات الحى فيه، برغم أنه ما زال يتنفس

(653)

إذا فقدت معرفتك نبضها الحسى:
أصبحت تعويها لأى إيمان جديد.

(654)

معرفة الحق وحدها ...، لا تضمن الإيمان به،
"فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ".

(655)

الإحساس الظاهر مهما بدا رائعاً قد يموت تحت ضغط الظروف...،
وهو إن استسلم لها أثبت أنه كان إحساساً خائباً لا يستأهل الحديث عنه ولا الفخر به.

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD241217.pdf

*** **

المجلة العربية "نفسانيات"

مجلة محكمة في علوم وطب النفس

العدد الأخير 54-55 (صيف & خريف 2017)

- الملحق: توطيئ العلوم النفسانية

- المشرف على الملحق: الغالى أحرشاشو (المغرب)

محدد خاص بمناسبة ذكرى فاجعة اختفاء البروفيسور عمر مارون الخليفة (المجاهد الله سليما معافى)

ملفات الأعداد القادمة

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/Nafssaniat-NextTopics.pdf>

روابط ذات صلة

قواعد النشر بـ "المجلة العربية" نفسانيات

www.arabpsynet.com/apn.journal/APNjournalNotice.htm

المجلة العربية "نفسانيات" على المتجر الإلكتروني

http://www.arabpsynet.com/index.php?id_category=24&controller=category&id_lang=3

المجلة العربية "نفسانيات" على شبكة العلوم النفسية العربية

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm>

المجلة العربية "نفسانيات" على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/Ajpn/>

*** **

بوستر المجلة العربية "نفسانيات"

<http://www.arabpsynet.com/AFP-PubBr/APF.NafssaniatPubBr.pdf>